



مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية



www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/313/

موقع المجلة:

الدعم غير الرسمي كمتغير معدل لتأثير الخوف من الفشل على النية المقاولاتية لدى طلاب الجامعات الجزائرية

Informal support as a Moderator variable of the impact of fear of failure on the entrepreneurial intention of Algerian university students

شنيخر أسماء، CHENIKHAR ASMA*¹، chenikharasma@gmail.com

¹ طالبة دكتوراه، مخبر التنمية الإدارية للارتقاء بالمؤسسات الاقتصادية بولاية غرداية، جامعة غرداية (الجزائر).

تاريخ النشر: 2021/12/31

تاريخ القبول: 2021/06/19

تاريخ الإرسال: 2021/03/01

الكلمات المفتاحية

ملخص

تولي العديد من البلدان أهمية كبيرة للمقاولاتية وتعتبرها المحرك الرئيسي للنمو الاقتصادي والاجتماعي من خلال خلق فرص العمل بالإضافة إلى خلق أجيال من المبدعين والمبتكرين، يهدف هذا البحث إلى دراسة تأثير الاعتدال من الدعم غير الرسمي على العلاقة بين النية المقاولاتية والخوف من الفشل على عينة من 398 طالب في كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية في جامعة زيان عاشور بالجلفة، وقد توصل هذا البحث إلى أن الدعم غير الرسمي أضعف العلاقة السلبية بين الخوف من الفشل والنية المقاولاتية.

تصنيف JEL: M13 ؛ D01 ؛ L26.

Abstract

Many countries attach great importance to entrepreneurial and consider it the main driver of economic and social growth through job creation as well as the creation of generations of innovators and innovators, This research aims to examine the impact of moderation from informal support on the relationship between entrepreneurial intention and fear of failure on a sample of 398 students in the Faculty of Economics, Management and Business Sciences at the University of Zian Ashur djelfa, which found that informal support weakened the negative relationship between fear of failure and entrepreneurial intention.

Keywords

Entrepreneurial intention ; informal support ; fear of failure.

JEL Classification Codes : M13; D01; L26.

* البريد الإلكتروني للباحث المرسل: chenikharasma@gmail.com

1. مقدمة:

تساهم المقاولاتية في حيوية الاقتصاد من خلال تشجيع الابتكار، وخلق فرص عمل جديدة، وخلق المنافسة، وقد أدركت دول كثيرة تأثيرها الاقتصادي، و أهمية توفير بيئة داعمة والاستثمار في الموارد لصالح أصحاب المشاريع حيث تذهب هذه الموارد إلى الأشخاص الذين يريدون بالفعل أن يكونوا مقاولين (رواد أعمال). إن النية المقاولاتية تشير إلى قناعة الفرد بإنشاء مشروع جديد في المستقبل، هي مؤشر جيد على السلوك المقاولاتي على الرغم من أن النية قد تختلف عن السلوك الفعلي، فإنه غالبا ما يستخدم للتنبأ بإنشاء المشاريع مستقبلا.

تنشأ تفسيرات النية في مجال المقاولاتية من افتراض أن أصحاب المشاريع لديهم خصائص معينة تجعلهم مختلفين عن غير أصحاب المشاريع وأن هذالخصائص هي العوامل الأساسية التي تدفع إلى نية انشاء مشاريعهم.

وفي حين أن العديد من الباحثين قد بحثوا في النوايا لمقاولاتية والعوامل التي تعززها، إلا أن القليل منهم فحصوا الحواجز التي تعترضها.

تتناول أدبيات المقاولاتية مختلف الخصائص المعرفية والصفات النفسية وغيرها من العوامل التي تؤثر على نية المقاولاتية، فعندما يتعلق الأمر بالعوامل الداعمة، تعامل الباحثون مع الدعم الرسمي وغير الرسمي (P. Gelard and k.saleh 2011)، الدعم الهيكلي ودعم الدولة، الدعم التعليمي (Belas et al. 2017 Gelard and k.saleh 2011) وبما أن المقاولاتية ترتبط ارتباطا وثيقا بعدم اليقين والمخاطرة، فإن خوف الفرد من الفشل عامل قوي يحول دون دخول المشاريع، لذلك يعتبر إحدى الصفات النفسية الرئيسية في نية المقاولاتية.

يعتقد أن الخوف من الفشل يشير إلى الخوف الداخلي للفرد عندما يرى أنه قد لا يحقق هدفاً معيناً. والخوف من الفشل هو عكس الرغبة في النجاح والدافع لتجنب العقاب على الفشل. بالنسبة لمعظم الناس، الخوف من الفشل لا يمكن السيطرة عليها، وغالبا ما يتأثر الأفراد من الخوف من الفشل واعتماد سلوك تجنب تحقيق الأهداف، إذا كان لا يمكن ضمان النجاح.

بناء على ما تقدم سنحاول الاجابة على الاشكالية التالية:

كيف يؤثر الدعم غير الرسمي على العلاقة بين الخوف من الفشل والنية المقاولاتية لدى طلاب الجامعات الجزائرية ؟

وبشكل أولي يمكن الاجابة على الاسئلة السابقة من خلال الفرضيات التالية:

- ف 1: يؤثر الدعم غير الرسمي تأثيرا إيجابيا على النية المقاولاتية.
- ف 2: يؤثر الخوف من الفشل تأثيراً سلبياً على النية المقاولاتية.
- ف 3: الدعم غير الرسمي يخفف من العلاقة بين الخوف من الفشل والنية المقاولاتية.

تم طرح الموضوع بمراجعة لاهم الادبيات وعرض النموذج النظري وفرضيات الدراسة ومن ثم تحليل البيانات باستخدام الانحدار الهرمي والمنهج المتبع في الدراسة وصولاً الى عرض ومناقشة نتائج الدراسة.

II. الخلفية النظرية للدراسة:

تولي العديد من البلدان أهمية كبيرة للمقاوالاتية وتعتبرها المحرك الرئيسي للنمو الاقتصادي، وزيادة نشاط الابتكار وتحسين ظروف الحياة وتقليل معدلات البطالة (Karimi et al. 2013)، يتضح اهتمام الباحثين بمسألة المقاوالاتية ونوايا المقاوالاتية من أجل إشراك المزيد من الشباب في نشاط المقاوالاتية.

تبدأ المقاوالاتية عندما يقرر الفرد بدء مشروع ومع ذلك، قبل القيام بمشروع جديد يتعرض الفرد لعوامل محددة تشجعه على تطوير نواياه المقاوالاتية، و تستند العديد من الدراسات التي تتناول تحليل نية المقاوالاتية إلى هذا الأساس المنطقي ويتمشى هذا الأساس المنطقي مع نظرية السلوك المخطط له (Ajzen 1991) التي تعني ضمناً أن الموقف والمعايير الذاتية والسيطرة المتصورة (الفعالية الذاتية) تتنبأ بالنية بينما تتنبأ النية والرغبة المتصورة بالسلوك (Isiwu and Onwuka 2017).

وفي سياق المقاوالاتية، عرفت النية بأنها "قناعة معترف بها من جانب شخص ما بأنه يعتزم إقامة مشروع جديد ويخطط عن وعي للقيام بذلك فيمرحلة ما في المستقبل" (Thompson 2009).

عندما يتعلق الأمر بسوابق النية المقاوالاتية، فهناك العديد من العوامل، كسمات نفسية (Isiwu and Onwuka 2013; Siu and Lo 2013)، الدعم الاجتماعي أو غير الرسمي (Engle et al. 2010)، الدعم الرسمي أو الهيكلي (Goyanes 2015).

وينظر إلى النظم البيئية للمقاوالاتية على أنها حلقة وصل معقدة بين مختلف الجهات الفاعلة داخل المنطقة الجغرافية. يتفق الباحثون على أن الشبكات المعلوماتية والرسمية والبنية التحتية المادية والمواهب المتاحة والسياسة العامة هي من بين المكونات الحاسمة للنظام البيئي (Sperber and Linder 2019).

III. فرضيات الدراسة والنموذج النظري:

أ - النية المقاوالاتية والدعم غير الرسمي:

دعم البيئة الاجتماعية التي يقيم فيها الفرد هو أمر في غاية الأهمية علاوة على ذلك عندما يتعلق الأمر بالمقاولين الشباب، فإن هذا النوع من الدعم قد يكون له أهمية خاصة حيث تلعب الأسرة دوراً هاماً في إنشاء مشاريع جديدة ونموها، ويمكن للدعم الأسري القوي أن يحرر وقت وطاقة المقاولين التي يمكن تكريسها للمشروع لدعم بقائه، كما انه يمكن أن يزيد من ثقتهم في إنجاز المشاريع (Zhao, Hills, and Seibert 2005).

يستشهد بأن عوامل السياق الاجتماعي تؤثر على تكوين الإصرار والسلوك في بدء مشروع من خلال عوامل الإدراك الذاتي التي تعد الأعراف الاجتماعية من بين الأكثر أهمية. "المعايير الاجتماعية المتصورة هي أشكال محددة لرأس المال الاجتماعي تقدم قيماً تنتقل عن طريق الأشخاص المرجعيين" (Siu and Lo 2013)، تعترف معظم الدراسات بالأسرة المقربة والأصدقاء والزملاء، الأقارب كمرجع في حياة (Liñán and Chen 2006; P. Gelard and k.saleh 2011)، بناءً على ما تقدمه نظرية الفرضية التالية:

ف 1: يؤثر الدعم غير الرسمي تأثيراً إيجابياً على النية المقاوالاتية.

ب - النية المقاولاتية و الخوف من الفشل:

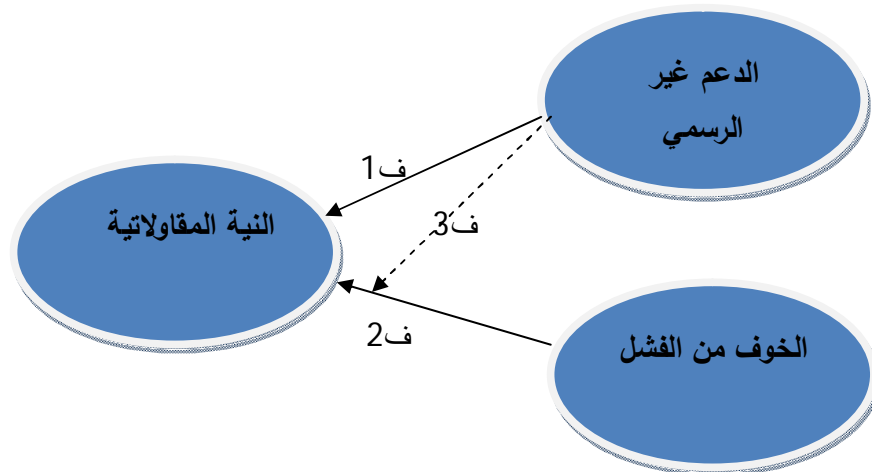
تنشأ تفسيرات النية في مجال المقاولاتية من افتراض أن أصحاب المشاريع لديهم خصائص معينة تجعلهم مختلفين عن غير أصحاب المشاريع وأن هذه الخصائص هي العوامل الأساسية التي تدفع إلى نية بدء مشروع يظهر رواد الأعمال بعض السمات الشخصية، مثل التوجه القوي، السيطرة الفردية ، والميل إلى المخاطر ، والقدرة على التحمل والذكاء (Peng, Lu, and Kang 2012)، والإبداع ، والثقة بالنفس (Goyanes 2015)، والحاجة إلى الإنجاز، والقدرة على اقتناص الفرص ، والخوف من الفشل (Camelo-Ordaz, ..., and 2016). الخوف من الفشل هو "استجابة عاطفية مرتبطة بصنع القرار حول ما إذا كان ينبغي بدء مشروع أم لا" (Tsai, Chang, and Peng 2016) ويجب أن يكون أصحاب المشاريع قادرين على التعامل مع الحالات المحفوفة بالمخاطر، وقد يؤثر وجود درجة معينة من الخوف من الفشل على نوايا المقاولاتية لذلك فإن الخوف المتصور من الفشل هو عنصر مهم من المخاطر المرتبطة ببدء أي مشروع جديد ، يُنظر إلى الخوف من الفشل على أنه عاطفة سلبية، أو تجربة عار أو إذلال (Tsai et al. 2016) وبالتالي ، فإن انخفاض الخوف من الفشل يجب أن يزيد من احتمال أن يبدأ شخص ما نشاطاً (Camelo-Ordaz et al. n.d) أو يمنع الأفراد من بدء أي نشاط وبعبارة أخرى فإن تزايد الخوف من الفشل كسمة نفسية للفرد يؤدي إلى انخفاض في احتمال بدء مشروع، ومن ثم فإننا نصوغ الفرضية التالية:

ف2: يؤثر الخوف من الفشل تأثيراً سلبياً على النية المقاولاتية.

الخوف من الفشل غالباً ما يكون سبب عدم الثقة بالنفس في نجاح مشروع ريادة الأعمال وأي دعم قد يزيد من احتمال نجاح مشروع تنظيم المشاريع سيقبل أيضاً من الخوف (Wennberg and Pathak 2013)

ف3: الدعم غير الرسمي يخفف من العلاقة بين الخوف من الفشل والنية المقاولاتية.

الشكل رقم (01): النموذج النظري للدراسة



المصدر: من اعداد الباحثين

IV. منهجية الدراسة:

أ - خصائص العينة وسلام القياس:

تمثل مجتمع الدراسة في طلبة لكلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية في جامعتريان عاشور بالجلفة للسنة الدراسية 2020/2019، تم توزيع الاستبيان الالكتروني في وسائل التواصل الاجتماعي في الصفحات الخاصة بالكلية وتجمعات الطلبة وذلك خلال شهر ماي من السنة الدراسية، تم تلقي 409 رد تم حذف 11 استبيان لعدم صلاحيته . يظهر تشخيص العوامل الديمغرافية للطلبة وفق الجدول التالي:

الجدول رقم (01): تشخيص العوامل الديمغرافية للعينة

المتغير	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	173 43.6 %
	أنثى	225 56.4 %
العمر	أقل من 20 سنة	78 19.6 %
	من 20 سنة الى 25 سنة	213 53.6 %
	من 25 سنة الى 30 سنة	107 26.8 %
المستوى الدراسي	ليسانس أو أقل	257 64.5 %
	ماستر أو أقل	141 35.5 %
المجموع	398	100 %

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات spss v 22.0

من خلال الجدول نلاحظ ان نسبة افراد العينة من الذكور والاناث متقاربة، اما بالنسبة للعمر فكانت الفئة الثانية ذات النسبة الاعلى حيث تفوق نصف العينة وهذا منطقي لأن طلاب الجامعات غالبا ما يدخلون ضمن هذه الفئة .

ب- سلم القياس:

لقياس المتغيرات الممثلة للنموذج النظري لهذه الورقة استخدامنا استبانة مؤلفة من 17 فقرة لقياس المتغيرات الاسمية توزعة كالآتي:

الجدول رقم (02): توزيع الفقرات على المقاييس

المقياس	عدد الفقرات
الدعم غير الرسمي	05
الخوف من الفشل	04
النية المقاولاتية	08
المجموع	17

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات spss v 22.0

تم استخدام سلم ليكارت الخماسي لقياس الفقرات.

ت- مؤشرات مطابقة النموذج:

الجدول رقم (03): مؤشرات مطابقة النموذج

مؤشر المطابقة	القيمة المحسوبة	مجال حسن المطابقة	القرار
مربح كاي المعيارى (Cmin/df)	2.62	1-5، كلما كان اقل من 3 كان أفضل	مطابقة جيدة
مؤشر المطابقة المقارن CFI	0.980	1-0.95، كلما اقترب من 1 كان أفضل	مطابقة جيدة
مؤشر جودة المطابقة GFI	0.965	1-0.95، كلما اقترب من 1 كان أفضل	مطابقة جيدة
مؤشر توكر لويس TLI	0.970	1-0.95، كلما اقترب من 1 كان أفضل	مطابقة جيدة

مطابقة جيدة	0.95-1، كلما اقترب من 1 كان أفضل	0.980	مؤشر المطابقة المتزايد IFI
مطابقة مقبولة	0.08-0، كلما كان اقل من 0.05 دل ذلك على مطابقة ممتازة	0.074	جذر متوسط مربعات الخطأ التقريبي RMSEA
مطابقة جيدة	0.05-0، كلما اقترب من 0 كان أفضل	0.0225	مؤشر جذر متوسط مربعات البواقي (RMR)

المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على مخرجات برنامج AMOS v23.0

من خلال الجدول رقم 03 أعلاه تظهر تطابق مؤشرات النموذج المفترض مع بيانات العينة ، حيث أخذت قيمة مربع كاي المعياري 2.62 ، كما أثبتت كل من: مؤشر المطابقة المقارن (CFI)، مؤشر توكر لويس (TLI) ، مؤشر المطابقة المتزايد (IFI) ، مؤشر جذر متوسط مربع الخطأ التقريبي (RMSEA) ، مؤشر جذر متوسط مربعات البواقي (RMR) وجود تطابق جيد للنموذج مع البيانات، وفي الإجمال يمكن القول بأن جل قيم مؤشرات تطابق النموذج جاءت مقبولة.

ث - اختبار فرضيات الدراسة ومناقشة النتائج:

نتائج اختبار الفرضيتين ف1 وف2 موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (04): نتائج الفرضيتين الأولى والثانية

القرار	T-STUDENT	β	الفرضية
قبول الفرضية	4.12***	0.42	الدعم غير الرسمي يؤثر إيجاباً على النية المقاولاتية
قبول الفرضية	-3.85***	-0.63	الخوف من الفشل يؤثر سلباً على النية المقاولاتية

*** : معنوي عند 0.01

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات spss v 22.0

أما الفرضية الثالثة فنتائجها كانت في الجدول أدناه:

الجدول رقم(05): نتائج الفرضية الثالثة

القرار	ULCI	LLCI	T	β	الفرضية
قبول الفرضية	0.39	0.12	2.76***	0.19	الدعم غير الرسمي يخفف من العلاقة بين الخوف من الفشل والنية المقاولاتية

spss 22.0 v المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات

باستخدام برنامج spss v 22.0 حسب الجدول رقم (04) كانت نتيجة الفرضية الاولى مقبولة والتي نصت على ان اثر الدعم غير الرسمي ايجابي على النية المقاولاتية لدى الطلبة وخريجي الجامعات ف $\beta:1=0.42+$ أما الخوف من الفشل فأثره سلبي على النية المقاولاتية لدى الطلبة وخريجي الجامعات ف $\beta:2=0.63-$ وكذلك بالنسبة للفرضية الثالثة فقد اتضح من النتائج في الجدول رقم (05) أنها مقبولة حيث خفف الدعم غير الرسمي من العلاقة بين الخوف من الفشل والنية المقاولاتية لدى الطلبة وخريجي الجامعات وذلك عند ف $\beta:3=0.19+$.

كان الهدف من هذه الورقة البحثية دراسة أثر الدعم غير الرسمي على النية المقاولاتية لدى الطلبة وخريجي الجامعات بادخال الخوف من الفشل كمتغير مثبط لعملية انشاء المشاريع ،و قد اشارت نتائج الدراسة الى أن للدعم غير الرسمي أثر موجب على النية المقاولاتية كما أنه ظهر كمتغير معدل أدى الى التخفيف من الاثر السلبي للخوف من الفشل على النية المقاولاتية،اي أن دعم الأسرة والأصدقاءيساعد على الحد من أثر الخوف منالفشل على النية المقاولاتية لدى الطلبة وخريجي الجامعات.

V. الخلاصة

من خلال النتائج السابقة يمكن الاجابة على الاشكالية حول أثر الدعم غير الرسمي للنية المقاولتية لدى الطلبة وخريجي الجامعات حيث اتضح من خلال الدراسة الاحصائية ان الاثر كان ايجابي وان دور العائلة والاصدقاء مهم في التوجه نحو المقاولتية مما يدعو الى اثناء الوسط العائلي بالمفاهيم والاليات التي تدعم المقاولتية وهذا ماينجر عنه دعم العائلي لأفرادها من الشباب وزيادة ثقتهم والتقليل من خوفهم ومن ثم اقامة مشاريعهم.

VI.الهوامش والإحالات:

- 1- Ajzen, Icek. 1991. "The Theory of Planned Behavior." *Organizational Behavior and Human Decision Processes* 50(2):179–211.
- 2- Belas, Jaroslav, Beata Gavurova, Jaroslav Schonfeld, Katarina Zvarikova, and Tomas Kacerauskas. 2017. "Social and Economic Factors Affecting the Entrepreneurial Intention of University Students." *Transformations in Business and Economics* 16(3):220–39.
- 3- Camelo-Ordaz, C., ... JP Diáñez-González-BRQ Business Research, and undefined 2016. n.d. "The Influence of Gender on Entrepreneurial Intention: The Mediating Role of Perceptual Factors." Elsevier.
- 4- Engle, RL, D. Nikolay, VG Jose, ... S. Christopher-International Journal of, and Undefined 2008 . 2010. "Entrepreneurial Intent: A Twelve-Country Evaluation of Ajzen Model."
- 5- Goyanes, M. 2015. "Factors Affecting the Entrepreneurial Intention of Students Pursuing Journalism and Media Studies: Evidence from Spain." Taylor & Francis.
- 6- Isiwu, Prisca I., and Ifeanyi Onwuka. 2017. "Psychological Factors That Influences Entrepreneurial Intention Among Women in Nigeria: A Study Based in South East Nigeria." *Journal of Entrepreneurship* 26(2):176–95.
- 7- Karimi, S., HJA Biemans, T. Lans, ... M. Chizari-Procedia-Social and, and Undefined 20132013 .. "Understanding Role Models and Gender Influences on Entrepreneurial Intentions among College Students." Elsevier.
- 8- Liñán, Francisco, and Yi-Wen Chen. 2006. INTENTION MODEL ON A TWO-COUNTRY SAMPLE.
- 9- Liñán, Francisco, and Yi-Wen Chen. 2009. "Development and Cross-Cultural Application of a Specific Instrument to Measure Entrepreneurial Intentions." *Entrepreneurship Theory and Practice* 33(3):593–617.
- 10- P. Gelard and k.saleh. 2011. "Impact of Some Contextual Factors on Entrepreneurial Intention of University Students." *African Journal of Business Management* 5(26):10707–17.
- 11- Peng, Z., G. Lu, and H. Kang. 2012. "Entrepreneurial Intentions and Its Influencing Factors: A Survey of the University Students in Xi'an China. *Creative Education*, 3, 95-1002012 "
- 12- Siu, Wai sum, and Eric Siu chung Lo. 2013. "Cultural Contingency in the Cognitive Model of Entrepreneurial Intention." *Entrepreneurship: Theory and Practice* 37(2):147–73.
- 13- Sperber, Sonja, and Christian Linder. 2019. "Gender-Specifics in Start-up Strategies and the Role of the Entrepreneurial Ecosystem." *Small Business Economics* 53(2):533–46.
- 14- Thompson, Edmund R. 2009. "Individual Entrepreneurial Intent: Construct Clarification and Development of an Internationally Reliable Metric." *Entrepreneurship: Theory and Practice* 33(3):669–94.

- 15- Tsai, Kuen Hung, Hui Chen Chang, and Chen Yi Peng. 2016. "Extending the Link between Entrepreneurial Self-Efficacy and Intention: A Moderated Mediation Model." *International Entrepreneurship and Management Journal* 12(2):445–63.
- 16- Wennberg, Karl Jonas, and S. Pathak. 2013. "How Culture Moulds the Effects of Self-Efficacy and Fear of Failure on Entrepreneurship Create New Project 'Entrepreneurial Internationalisation in the Digital Age' View Project Management of Entrepreneurial Ecosystems View Project." *Taylor & Francis* 80–756:(10–9)25 .
- 17- Zhao, Hao, Gerald E. Hills, and Scott E. Seibert. 2005. "The Mediating Role of Self-Efficacy in the Development of Entrepreneurial Intentions." *Journal of Applied Psychology* 90(6):1265–72.